الأمم المتحدة

S/PRST/2017/1

مجلس الأمن

Distr.: General
4 January 2017
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٧٨٥٦ لمجلس الأمن المعقودة في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ في سياق نظر المجلس في البند المعنون ''الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية''، أدلى رئيس المجلس بالبيان التالي باسم المجلس:

''يرحب مجلس الأمن بتوقيع ''الاتفاق السياسي الشامل والجامع'' في كينشاسا في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ الذي يأتي في أعقاب الاتفاق السياسي الذي تم التوصل إليه في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ برعاية مساعي التيسير التي بذلها الاتحاد الأفريقي، ويشيد بالجهود الدؤوبة التي بذلها وسطاء المؤتمر الأسقفي الوطني للكونغو لتيسير الاتفاق.

''ويرى مجلس الأمن أن روح المرونة والتوافق التي أبداها الزعماء السياسيون الكونغوليون بتوصلهم لهذا الاتفاق، في سبيل تحقيق الاستقرار والسلام والتنمية وتوطيد الديمقراطية الدستورية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أمر مشجع، ويدعو جميع الأطراف الفاعلة الكونغولية إلى الحفاظ على هذه الروح في المباحثات المقبلة من أجل الإسراع بحل جميع المسائل العالقة، ولا سيما الطرائق العملية للإدارة الشاملة للسلطة التنفيذية خلال فترة ما قبل الانتخابات والفترة الانتخابية. ويشجع مجلس الأمن الأحزاب السياسية التي لم توقع الاتفاق على أن تفعل ذلك.

''ويأمل مجلس الأمن أن ينفذ الاتفاق بسرعة وبحسن نية وبطريقة تشمل جميع عناصره، وفقا للدستور الكونغولي وقرار مجلس الأمن ٢٢٧٧، من أجل تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية وطنية وعلى صعيد المقاطعات في موعد أقصاه كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧، تكون سلمية وذات مصداقية وشاملة للجميع وتجرى في موعدها، بما يفضي إلى النقل السلمي للسلطة. ويؤكد مجلس الأمن أهمية قيام

040117 040117 17-00085 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وشركائها الوطنيين باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للتعجيل بأعمال التحضير للانتخابات دون مزيد من التأخير، ضمن الإطار الزمني المتفق عليه. ويؤكد مجلس الأمن أهمية إشراك المرأة في متابعة الاتفاق وتنفيذه.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد التزامه القوي بسيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية.

”ويدعو مجلس الأمن كذلك أصدقاء جمهورية الكونغو الديمقراطية وشركاءها الإنمائيين إلى تقديم المساعدة من أجل دعم البلد في جهوده الرامية إلى كفالة إرساء السلام والأمن المستدامين في البلد.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن التزامه بدعم تنفيذ الاتفاق بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي، وعن تصميمه على مواصلة متابعة الحالة عن كثب في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما احترام حقوق الإنسان والظروف الأمنية على الأرض والجهود المبذولة لإجراء العملية الانتخابية بنجاح، والعمل وفقا لذلك“.